الخلاصة في ضبط متن

تحفة الأطفال

لِلْعلامَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ الجَمْزوري

والمقدمة الجزرية

لِلْإمَامِ الحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الجَزَرِي

ضبط وتعليق

أبي عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشرون

جمهورية مصر العربية

ه الإدارة ٠١٠٠٣٠٢٦٢٤٢

المبيعات ٠١٠٢٥٩١٨١٠٣/٠١١٥٥٤٥٣١٩٣

Talibelelm@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

«إجازة متن الجزرية في التجويد»

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن الشيخ / جمال إبراهيم محمد القرش، قد قرأ عليّ متن الجزرية حفظاً في مجلس واحد، وقد أجزته بأني تلقيت هذا المتن عن مسند العصر في زمانه المحدث الشيخ محمد ياسين فاداني نوّر الله ضريحه، وهو يرويه عن العلامة المقرئ الشهير الشيخ إبراهيم بن موسى الخزامي السوداني، عن عمدة المقرئين بمكة المكرمة الشيخ العلامة محمد الشربيني الدمياطي، عن الشيخ أحمد اللحبوط الشافعي، عن الشيخ محمد شطا، عن الشيخ حسن بن أحمد العواجلي، عن أحمد بن عبد الرحمن الإشبيهي، عن عبدالرحمن الشافعي، عن أحمد بن عمر الإسقاطي، عن الشيخ سلطان ابن أحمد المزاحي، عن سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، عن الشيخ شحاذة اليمني، عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر القلقيلي النويري، عن المؤلف إمام القراء الحافظ قاضي القضاة شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن محمد الجزري رحمه الله تعالى.

وقد بلغ الأخ المذكور معرفة في التجويد أجزته بهذا النظم المبارك، داعياً الله له بالتوفيق والسداد.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

وكتبه الدكتور / أبو النور أحمد الزعبي الحسني

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تقريـــظ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، قيمًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنًا، ماكثين فيه أبدًا، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته وكان بشرعه من العاملين إلى يوم الدين. وبعد:

فقد عرض علي أحد أبنائي النجباء : الشيخ جمال القرش - فتح الله عليه وعلى أمثاله - الذي قرأ علي ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وأسمعني متني تحفة الأطفال والجزرية.

وسمعت منه أيضًا نظمًا لطيفًا لفضيلة أستاذنا الراحل: الشيخ عامر السيد عثمان شيخ المقارئ المصرية سابقًا، يتناول فيه أحكام قصر المنفصل مع توسط المتصل لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل، سمعت منه هذه المنظومات الثلاث .

وأنا بدوري أُقرُّ ما سمعته وأعلن أنه صالحٌ للتداول، وأنه يؤخذ به، ويؤخذ على هذا النحو، ويعمل بما فيه.

فأرجو الله أن ينفع به، وبأمثاله الإسلام والمسلمين، وأن يتقبل مني ومنه ومن سائر قرَّاء القرءان صالح عملهم وأن يجعل هذا في ميزان حسناتنا جميعًا يوم القيامة إن ربنا سميع قريب مجيب.

وصلى الله على محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان

المقدمـــة

الحمد لله المنعم المتفضلِ الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكنْ لَه شَرِيكٌ في المُلْكِ وخَلَقَ كُلَّ شيءٍ فقدرهُ تقديرًا، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ إلى الناسِ كافةً بالهُدى ودِينِ الحقِّ ليُظهرَه على الدِّين كلِّه ولو كره المشركون .

وبعد :

فإنَّ المتونَ هي أداةُ كلِّ فنٍّ، ولَمُّ شتاتِ كلِّ عِلمٍ، ومَرجعُ العلماءِ، والدليلُ الحاضرُ الموثِّق لِمَا يُقالُ، والفاصل في الخلافِ .

ولَمَّا كان تَجويدُ القرءانِ ومعرفةُ أحكامه مِنْ عُلوم القرءان أشرفَ العلوم منزلةً، فقد رَغِبت في ضبطِ مَتْنَيْ: تُحفةِ الأطفالِ والمُقدِّمةِ الجزريةِ، واللَّتينِ قد وَصَّى أهل الإقراء بحفظهما قبلَ نَيل الإجازة

وقمتُ حَسبَ مَا يَسرَّهُ الله وأعانني من التقريبِ والتذليل لبعض الإجابات التي يَكثرُ التَساؤلُ عنها، وكانتِ البدايةُ هي الرغبةُ في تسجيل شَريطٍ يكونُ مَرجعًا، مساعدا الطالب على حِفْظ هذينِ المتْنينِ بكيفية صحيحةٍ، فقمت بعرض المتن على شَيخي الدكتورعبدِ العزيرِ بنِ عبد الحفيظِ بنِ سليمانَ(١) وفقه الله

ثم قمتُ بإرسال شريط مسجلٍ عليه أبيات التحفة والجزرية لصاحب الفضيلة الشيخ أحمد الزيات لمراجعته لكنَّ ظروفه الصحية لم

---

(١) المتخصص في علوم القرءان والقراءات، والحاصل على إجازة بالعشرة الكبرى والصغرى على شيخ قراء عصره الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات حفظه الله ورعاه .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تمكنه من ذلك، فعُرِضَ عَلى أَصحابِ الفضيلةِ : الشيخ عبدِ الرافع بنِ رضوان حفظه الله عُضو لجنة المصاحف بالمجمع، والشيخ رشادَ بن عبد التواب السيسي المدرس السابق بكلية المعلِّمين بالمدينة المنورة، والشيخِ فتحي بنِ رمضان بن محمود مساعد مدير إدارة النص القرآني بالمجمع، وقام فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد أبو رواش [١] مدير إدارة النص القرءاني بالمجمع بالرد علينا، فجزاهم الله عنا خير الجزاء ، وقمت بضبط المتن حسب ما اختارته اللجنة .

كَما عَرضت متن الجزرية على صاحب الفضيلة الدكتور: أحمد الزعبي [٢] وتلقيت عنه المقدمة الجزرية بسنده إلى الإمام ابن الجزري وفق النُّسخة التي حققها الشيخ أيمن رشدي سويد .

وقد رأيت أن أعتبر النسخة التي راجعتها اللجنة لمتني التحفة والجزرية هي الأصل الذي أَبني عليه، ووضعت بالهامش حواشي لبعض الرسائل التي عُنيت بضبط متني التحفة والجزرية ليكون عند القارئ إلمام بالأوجه المختلفة للمتن وتبريراتها اللُّغوية، وقد رَمزت

---

(١) هو الشيخ الفاضل محمد بن عبد الحميد أبو رواش متخصص في علوم القرءان والقراءات، والحاصل على إجازة بالقراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة على فضيلة الشيخ محمود جادو عليه رحمة الله، ومن طريق الطيبة على فضيلة الشيخ أحمد الزيات .

(٢) هو الشيخ الفاضل أحمد بن الزعبي الحسني حصل على دكتوراة في القراءات، وتلقى القراءات العشرة على فضيلة الشيخ عبد الفتاح السيد المرصفي .

لِكلِّ رِسالة محققةٍ برمز للتسهيل .

وهي كما يلي :

رسالة الشيخ أيمن سويد : برمز: (أ) [١] .

رسالة الشيخ الضباع في منحة ذي الجلال برمز : (ض) [٢] .

رسالة الشيخ حسن سعيد السكندري برمز : (س) [٣] .

رسالة الشيخ زكريا الأنصاري شرح المقدمة برمز: (ز) [٤] .

رسالة الشيخ ملا على القاري في كتابه المنح الفكرية (م) .

رسالة الشيخ عبد الحكيم بن أبي رواش، برمز: (ش) [٥] .

سائلا اللهَ العَليَّ الكبيرَ أنْ يجعلَ هذا العمَلَ خالصًا لوجهه الكريمِ ونفعًا للمسلمين، وصلى الله على نبينا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصحبه وسلم .

أبو عبد الرحمن جمال القرش

---

(١) هو الشيخ الفاضل أيمن بن سويد، من العلماء المحققين في هذا العصر تلقى فضيلته القرآن على صاحب الفضيلة الزايات ، والشيخ عامر عثمان، والشيخ السمنودي.

(٢) مكتبة أضواء السلف تحقيق الشيخ أشرف عبد المقصود الطبعة الأولى .

(٣) دار الحرم للطباعة والنشر الطبعة الأولى وقد روجعت النسخة من مجموعة من علماء الأزهر

(٤) تحقيق الدكتور نسيب نشاوي الطبعة الأولى- دارالمكتبي .

(٥) تقريظ ومراجعة فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد أبي رواش مدير إدارة النص القرءاني بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

F

متن تحفة الأطفال

للشيخ سُليمان بن حسين بن شلبي وُلد بطنطا بمصر في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف .

أخذ القراءات عن شيخه (النور الميهي)، صنف متن تحفة الأطفال، هذا المتن المبارك الذي لاقى قبولا لدى علماء القراءات منذ تصنيفه وما زالوا يعلِّمون طلابهم هذا المتن ويحثون على تعلمه وحفظه إلى وقتنا هذا، فنسأل الله أن يجعل ما قدم في سجل حسناته يوم القيامة.

متن تحفة الأطفال

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَـــةِ الغَفُور ... دَوْما سُـلَيَمانُ هُوَ الجَمْزُورِي

الحَمْـدُ لله مُصَلِّيًا عَــــــلَى ... مُحَمَّـدٍ وَآلـــهِ وَمَنْ تَــلاَ

(وَبَعْدُ) هَذَا النَّظْمُ لِلْمُـرِيدِ ... فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُـــدُودِ

سَــمَّيْتُهُ بِتُحْفَـــةِ الأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا المِيهِيِّ[1] ذِي الكَمَالِ

أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَـــعَ الطُّلاَّبَا ... وَالأَجْـــرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

لِلنُّونِ إِنْ تَسْـــكُنْ وَلِلتَّنْوِين ... أَرْبَعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِي

فَالأَوَّلُ الإِظْهارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ[2]

هَمْزٌ فَهَـــاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَـاءُ ... مُهْمَلَتَـــانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَـاءُ

وَالثّانِ[3] إِدْغَامٌ بِســـتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ[4]

(١) في @ض! : @المَيْهِيِّ! بفتح الميم ، ورأت اللجنة الكسر.

تنبيه: من باب الفائدة قمت بتسويد الكلمة التي لها أكثر من وجه في الضبط كما في كلمة @الِميهي! فقد جاءت الروايات لها بالضم ، وبالفتح.

(٢) @ستٌّ! إما إنها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : هي ستٌّ، أو أنها مبتدأ مؤخر، وفي (ش) : @ستٍّ! بالجر بدل من أحرف والأصل @ستة! وحذفت التاء للضرورة .

(٣) @والثَّانِ! بحذف الياء .

(٤) في (س) : @يَرْمَلُونَ! بفتح الميم ورأت اللجنة ضم الميم .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لَكِنَّهَا قِسمَانِ قِسْــــمٌ يُدْغَمَا   فِيهِ بِغُنَّـــــةٍ بِيَنْمُـــو عُلِمَا
إلاَّ إِذَا كَانَ بِكِلْمَـــــــةٍ فَلاَ   تُدْ غَمْ (١) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
والثَّـــانِ إِدْغَـــامٌ بِغَيرِ غُنَّــه   فِي الــلامِ وَالرَّا ثُـمَّ كَرِرَنَّـــه
وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ البَــاءِ   مِيمًا بِغُنَّـــةٍ مَعَ الإخْفَـــاءِ
وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ   مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَاضِلِ
فِي خَمْسَـــةٍ مِنْ بَعْدِعَشرٍ رَمْزُهَا   فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذَاثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْسَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا (٢)

أحكام النون والميم المشددتين

وَغُنَّ مِيمًا ثُم نُونًا شُـــدِّدَا   وَسَـــمِّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أحكام الميم الساكنة

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى قَبْلَ الهِجَا   لاَ أَلِفٍ لَيِّنَـــةٍ لِذِي الحِجَـــا
أَحْكَامُهَـــا ثلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَـــطْ   إِخْفَاءُ ادْغامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ (٣)
فَالأَوَّلُ الإِخْفاءُ عِنْـــدَ البَــاءِ   وَسَمِّهِ الشَّـــفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ (٤)

---

(١) في (ش) : @تُدْغِمْ! بفتح الغين وكسرها .
(٢) في (ش) : @ثنا! ، و@تقى! بالتنوين وعدمه .
(٣) @إِخْفَاءُ ادْغامٌ! بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها معطوف بحرف عطف محذوف
(٤) في (ش):@عند الباء! وفي بعض النسخ:@قَبْل! بدل من @عِنْدَ!.

وَالثَّانِي إِدْغَـــامٌ بِمِثْلِهَـــا أَتَى   وَسَـــمِّ إِدْغامًـــا صَغِيرًا يَافتَى
وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّــــهْ   مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَـــفْوِيَّهْ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي   لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَـــادِ فَاعْرِفِ (١)

حكم لام ال ولام الفعل

لِلامِ ال حَـالانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ   أُولاهُمَا إِظْهَـــارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمهُ   مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ (٢)
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَـــــــا فِي أَرْبَعٍ   وَعَشْرَةٍ أَيْضا وَرَمْزَهَـــا فَعِ (٣)
طِبْ ثُمَ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ (٤)   دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ (٥)
وَاللامَ الاولَى سَـــمِّهَا قَمْرِيَّهْ   وَاللامَ الاخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ (٦)
وَأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْـــــلٍ مُطْلَقَا   فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَقَى

---

(١) في (ض) حرك فاء @فاعرِف! للرِّواية .
(٢) @قبل ارْبَعِ! بوصل الهمزة، @منِ ابغ! بهمزة وصل، وفي (ش) : @منْ إبغِ! بهمزة قطع و@معْ! بسكون العين للوزن - في (س) : @منَ ابغ! بفتح النون مع وصل الهمزة .
(٣) أربع بدون تنوين ليناسب قوله: @فَعِ! - @ورَمزَها! مفعول به للفعل @ع!.
(٤) في نسخة : @نَعَم! بفتح النون، أي : إذا نزلت ضيفًا فأنزل على صاحب @نَعَم! وهي الإبل .
(٥) في (ض، س) @رُحْمًا! بضم الراء على أنه مفعول لأجله .
(٦) الاولَى ، و@والاخْرَى!: بنقل حركة الهمزة @قَمْرِيَّة! بسكون الميم للضرورة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ   حَرْفَانِ فَالمِثْلانِ فِيهِمَا أَحَقّ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا   وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا   فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ   أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ (١)
أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ   كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

أقسام المد

وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ   وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُوْ
مَا لا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ   وَلاَ بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ   جا بَعدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ (٢)
وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى   سَببْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
حُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ فَعِيهَا   مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا (٣)
وَالكَسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمْ   شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ (٤)

---

(١) @فَالصَّغِيرَ! : بالنصب مفعول به للفعل @سَمِّيَنْ! .
(٢) في (م، ش) : @غيرِ! بالجر نعتًا لـ @حَرْفٍ! وبالرفع نعتًا لـ @أَيُّ! - في (س): بالرفع - في(س): @فَالطَّبِيعِيَّ! خبر @يَكُونْ! مقدم منصوب بالفتحة.
(٣) @ثلاثةٌ فَعِيهَا! إثبات الياءِ بعدها للوزن .
(٤) قَبْلَ اليَا بالقصر شَرْطُ للوزن- وفي (ض) @الفِ! بسكون اللام .

وَاللِّينُ مِنْهَا اليَا وَوَاوٌ سَكَنَا   إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا (١)

أحكام المد

لِلْمَدِ أَحْكَامٌ ثَلاثَةٌ تَدُومُ   وَهْيَ الوُجُوبُ وَالجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ   فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ   كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ   وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَدِّ وَذَا   بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ   وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ

أقسام المد اللازم

أَقْسَامُ لازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ   وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ   فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ   مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا   وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا (٢)
كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا   مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللاَّزِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ   وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ   وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّ

---

(١) فتح اللام وكسرها في كلمة @واللِّينُ! لغتان، في (ش) و@واللَّينُ! بفتح اللام.
(٢) في (ش) : @وسَطَه! بفتح السين .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لا أَلِفْ ... فَمَـــدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِـــفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّـــوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرقَدِ انْحَـصَرْ
وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَــعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ (١)
وَتمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْــــدِ الله ... عَلَى تَمَامِـــــهِ بلا تَنــاهِي
أَبْيَاتُـــهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَـــى ... تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَـــا (٢)
ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّـــلاَمُ أَبَدَا ... عَلَى خِتَـــامِ الأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَدَا
وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِـعِ ... وَكُلِّ قَارِئٍ وَكلِّ سَـــــامِعِ
أَبْيَـــاته نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى ... تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَـــا (٣)

تَمَتْ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ بِحَمْدِ الله ذِي الجلالِ

---

(١) @الأَرْبَعْ عَشَرْ! بإدغام العين في العين ، و@قَطَعْكَ! بإسكان العين ضرورة للنظم .
(٢) في (ض) : وفي نسخة @تاريخُه! .
(٣) في (ض) : وفي نسخة (تاريخُه) . أبياته (ند بدا) عدد أبيات (متن التحفة) ٦١، ورمز لهذا العدد بـ (ند بدا)، النون بـ (٥٠) والدال ٤ والباء ٢ والدال الثانية ٤ والألف ١ فالمجموع (٦١) ، و قوله: (تاريخه بشرى لمن يتقنها) أي: أُلف هذا المتن في تاريخ:(١١٩٨)هـ ، ورُمز لهذا العدد بـ (بُشرى لمن يتقنها) الباء (٢) والشين (٣٠٠) الراء (٢٠٠) والياء (١٠) ، واللام ، (٣٠) ، والميم (٤٠) ، والنـــون (٥٠) ، والياء (١٠) ، والتاء (٤٠٠)، والقاف (١٠٠)، والنون (٥٠) ، والهاء (٥) والألف (١) فيكون المجموع (١١٩٨).

متن المقدمة الجزرية

فيما على قارئ القرءان أن يـعلمه

للإمامِ شمسِ الدين، أبي الخير محمدِ بنِ الجزريِّ، الدِّمشقيِّ، الشافعيِّ، أحدِ علماءِ القراءاتِ، وأشهر المتأخرين في هذا الفنِّ وُلدَ رحمه الله في دمشق سنة ٧٥١ هـ .

قال عنه السيوطي : (كان إماماً في القراءات لا نظيرَ له في عصره في الدنيا) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

متن الجزرية

يَقُولُ رَاجِي عفْوِ(١) رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ بنُ الجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
الحَمْــدُ لله وَصَــلَّى اللهُ ... عَلى نَبِيــهِ وَمُصْطَفَـــاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِــهِ وَصَحْبِــهِ ... وَمُقْرِئِ القُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ(٢)
وَبَعْدُ إِنَّ هَــذِهِ مُقَدِّمَــهْ ... فِيمَا عَلَى قارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ(٣)
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيهِــمُ مُحَتَّمُ ... قَبلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا(٤) بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ(٥)
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

---

(١) عَفْوِ : بالكسر مضاف إليه - وفي (س) : @عفْوَ! بالنصب، قال المُلا : لا يجوز تنوينُ @راج! ونصبُ @عفوَ! ، فلايصح رواية، ولا دراية.
(٢) في (م) : @مُحَمَّدٍ! يجر على أنه بدل، أو عطف بيان من @نبيهِ! .
(٣) في (أ): @مقدَّمة!، وقال: هكذا في الأصل بفتح الدال وكسرها .
(٤) في (م) : وفي َنسخة صحيحة : @لِيَنْطِّقُوا! بأفصح اللغات .
(٥) وفي نسخة : @رُسِّمَ! بتشديد السين .

باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَأَلِفُ الجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ للهوَاءِ تَنْتَهِي(١)
ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْــقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْــطِهِ فَعَيْنٌ حَــاءُ(٢)
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَــا وَالقَــافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ(٣) ثُمَّ الكَافُ
أَسْفَلُ وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا(٤) ... وَالضَّــادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَــا
الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللامُ أَدْنَاهَــا لِمُنْتَهَاهَــا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلوا(٥) ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ(٦)

---

(١) في (أ) : @للجوف ألف وأختاها وهي!- في (م) : وهو غير متزن .
(٢) في (أ) : @ومن وسَطه! بتحريك السين - في (م) : وفي نسخة @وما لوَسْطِهِ فَعَين حَاءُ!.
(٣) في (م) : @فَوْقُ! ظرف مبني على الضم، أي فوق الكاف وكذلك @أَسْفَلُ! أي من القاف .
(٤) في (م) : وفي نسخة : @الجيمُ الشينُ ياء! لاستقامة الوزن .
(٥) في (م) : @والنونُ! بالرفع مبتدأ وبالنصب أي واجعلوا النون و@تحتُ! ظرف مبني على الضم
(٦) في (م) : وفي نسخة : @أدخَلوا! بإثبات الواو بصيغة الجمع وهو يحتمل الأمر والمضي .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَالطَّـــاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَــايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّـفْلَى ... وَالظَّـــاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّـفَهْ ... فَالفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ
لِلشَّــــفَتَيْنِ الوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الخَيْشُــــــومُ

باب الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْـتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّـــدَّ قُلْ
مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَـتْ
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّـدِيدِ لِنْ عُمَرْ ... وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ (١)
وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ (٢) مُطْبَقَهْ ... وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ (٣)
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِـــينُ ... قَلْقَلَـــةٌ قُطْبُ جَـدٍ وَاللِّيْنُ

---

(١) في (م) : @وسبعُ! بضم العين وكسرها .
(٢) في (م) : يتزن البيت بتنوين الثاني والرابع ، وحذف التنوين الأول والثالث .
(٣) في (أ، س) : @وفرَّ من لب! بفتح الفاء - في المنح : و@لبِّ! بحذف التنوين للوزن – @الحروف! مبتدأ، واللُّبُ : العقل، أي أن معنى @فَرَّ مِن لُبِّ! : فَرَّ الجاهلُ من العاقلِ .

وَاوٌ وَيَاءٌ سَـــكَنَا وَانْفَتَحَا (١) ... قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَـا
فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًااسْتَطِلْ

باب التجويد

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْـمٌ لازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ القُرْءَانَ آثِــمُ (٢)
لأَنَّــــهُ بِــهِ الإلَـــهُ أَنْزَلا ... وَهَكَــذَا مِنْهُ إِلَيْنَـــا وَصَلا
وَهُوَ أَيْضا حِلْيَةُ التِّــــلاوَهْ ... وَزِينَــــةُ الأَدَاءِ وَالقِـــرَاءَهْ (٣)
وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَـا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْـــتَحَقَّهَا (٤)
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِـــدٍ لأَصْلِـهِ ... وَاللَّفْـظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِــهِ
مُكَمَّـــلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفِ (٥)
وَلَيْسَ بَيْنَـــهُ وَبَيْنَ تَرْكِـهِ ... إِلا رِيَاضَـــةُ امْرِئٍ بِفَكِّـهِ

---

(١) في (أ) : @سُكِّنا! .
(٢) في (م) وفي (أ، ز) : @من لم يصححِ القرءانَ آثمُ! .
(٣) في (أ) : @التلاوةِ، والقراءةِ! بالكسر .
(٤) في (أ) : @مِن كلِّ صِفَةٍ ومُستحقَّها! .
(٥) وفي (م) وفي (أ، ش) : @مكملا! بفتح الميم وكسرها، وفي (م): بفتح الميم أي حال كونِ الملفوظِ مكمّل الأداء، وبكسر الميم أي : حال كون اللافظ مكمل الصفات حقها ومستحقها، وفي (ز)، وفي نسخة @باللفظ! وفي (م): لا وجه لصحتها .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب الترقيق وبعض التنبيهات

فَرَقِّقَنْ مُسْــــتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ	وَحَاذِرَنْ(١) تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ
كَهَمزِ الحَمْدِ أَعُوذُ إِهْــــدِنَا	اللهِ ثُــــمَّ لامِ للهِ لَنَــــا (٢)
ولْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلا الضْ	وَالمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
وَبَاءِ بَرْقٍ باطِلٍ بِهِــــمْ بِذِي	واحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي (٣)
فِيهَا وَفِي الجِيمِ كَحُبِّ الصَّــبْرِ	رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحجُّ الفَجْــرِ (٤)

(١) في (م) : @وَحَاذِرَنْ! بالنون المخففة المؤكدة، وفي نسخة : @وحاذرا! بالتنوين أي:كن حذرًا .

(٢) في (أ) وهَمزَ الحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا .. الله ثُمَّ لامَ لله لَنَا، وكذلك @والميمَ! و @باءَ! -وفي (ش) كذلك إلا في لفظ @الله ! بالكسر وفي (س، ز)، في (م) : وفي نسخة : وهمزَ، الله، لامَ، والميمَ، وباءَ على تقدير ورققن همز @الحَمد ! .

(٣) في (أ، س، ز) وفي المنح في نسخة : @واحرِصْ!، ولم يقل : الذين لوزن المبنى .

(٤) في (م): ويجوز ضم تنوين @رَبْوَةٍ! وكسرها، وفي (س) : @ربوةَ! بالنصب وبالجر - في (أ، س) : @وحجٍّ ! بالكسر على تقدير : وكباء ربوة، في المنح : بالكسر على تقدير : وكباء ربوة، ولا يصح جر@حَجّ! على الحكاية :إذ لم يعرف لفظ @حَجّ ! منكرًا مجرورًا في القرآن .

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً(١) إِنْ سَــــكَنَا	وَإِنْ يَكُنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا
وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الحَقُّ (٢)	وَسِينَ مُسْتَقِيمَ يَسْطُو يَسْقُوا (٣)

باب الراءات

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِــــرَتْ	كَذَاكَ بَعْدَ الكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ	أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلا
وَالخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ	وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَــــدَّدُ

باب اللامات

وفَخِّمِ اللامَ مِنَ اسْــــمِ اللهِ	عَنْ فَتْحٍ اوْ ضَمٍ كَعَبْــدُ اللهِ (٤)

(١) في (أ، ش) : @مُقَلْقَلا! هكذا في الأصل بفتح القاف وكسرها، وفي (م): والأظهر فتحُها .

(٢) @الحق!: مرفوع على الحكاية:مع أنه وما بعده معطوفان على حصحص بحذف العاطف

(٣) في (أ، س): @مُستقيم!، في المنح : وهي بدون تنوين للضرورة، ويجوز كسر وفتح الميم إعرابًا وحكاية، و@يَسْطُو يَسْقُوا! بحذف العاطف .

(٤) @أو ضم! : بنقل الهمزة ، في (م) وفي (ش) @ كعبد الله! بفتح الدال وضمها ليصح مثالا على وفق العمل القرءاني .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا (١) الاطْبَاقَ (٢) أَقْوَى نَحْوِ (٣) قَالَ وَالعَصَا
وَبَيِّنِ الإطْبَـاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ بَسَطْتَ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ
وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِيجَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا
وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
وَرَاعِ شِـــدَّةً بِكَـافٍ وَبِتا كَشِرْكِكُـــمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَــا

باب الإدغام والإظهار

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَ جِنْسٍ إِنْ سَكَنْ (٤) أَدْغِمْ كَقُلْ رَّبِّ وَبَـل لاَّ وَأَبِنْ
فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ (٥) سَبِّحْهُ لاَتُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَـــمْ

---

(١) @وحرف ! : بنصب حرف على أنه مفعول به مقدم ل @فخم ! ويجوز رفعه على تقدير فخمه
(٢) @الاطْبَاقَ ! : بنقل الحركة والاكتفاء بها عن همزة الوصل ونصب مفعول لما قبله.
(٣) في (أ) : @نحوُ ! بضم الواو .
في (م) : @وَأَوَّلَيْ ! : مفعول به منصوب .
(٤) في (م) : @وَأَوَّلَيْ ! : مفعول به منصوب بالياء للفعل @ أَدْغِمِ ! وحذفت النون للإضافة.
(٥) في (م) : @ فِي يَوْمِ ! : بدون تنوين ضرورة .

باب الضاد والظاء

وَالضَّـــادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّـــاءِ وَكُلُّهَا تَجِي (١)
فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ (٢)
ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا (٣) أُغْلُظْ ظَلاَمِ ظُفُرٍ (٤) انْتَظِرْ ظَمَا (٥)
أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعْظٍ سِوَى (٦) عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
وَظَلْتَ ظَلْتُـــمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالحِجْرِ ظَلَّتْ شُـــعَرَا نَظَلُّ
يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ المُحْتَـــظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيـــعِ النَّظَرِ (٧)

---

(١) @ تَجِي ! : بحذف الهمزة على قاعدة حمزة وليس للضرورة .
(٢) في (س) : أيقظَ وانظُر عظم.
(٣) في (ز): @ شُوَاظُ ! بضم الشين وكسرها، وفي (س): @كَظْمٍ ! بالتنوين.
(٤) في (أ) : @ ظفرٍ ! بتنوين الراء بالكسر .
(٥) في (ز) : @ظُفْرٍ ! بإسكان الفاء مخففًا أشهر من ضمها، وفي (أ) : @ظَلاَمَ ! بالفتح
(٦) في (س) (وعظٍ) بسكون العين وفي (أ) بكسرها وفي(م): و(أَظْفَرَ ظَنًّا) بالنصب حكاية، و (جَا) بالقصر ضرورة، سَوا بفتح السين : العدل، (سِوى) بكسر السين وضمها استثناء .
(٧) في(أ): @وجميعَ ! بالنصب، في المنح : ويجوز في @جميع ! أنواع الأعاريب والجر أظهر.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

إلاَّ بِوَيْلٌ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةْ (١) … وَالغَيْظَ لا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَةْ (٢)

وَالحظُّ لاَ الحَضِّ عَلَى الطَّعام (٣) … وَفِي ظَنِينِ الخِلاَفُ سَــامِي (٤)

وَ إِنْ تَلاَقَيَا البَيَـــانُ لاَزِمُ … أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّـالِمُ

وَاضْطُرَ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ … وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ (٥)

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

وَأَظْهِرِ الغُنَّــةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ … مِيمٍ إِذَا مَا شُــدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

المِيمَ إِنْ تَسْــكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى (٦) … بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْـلِ الأَدَا

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْـدَ بَاقِي الأَحْرُفِ … وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفا أَنْ تَخْتَفِي

---

(١) في (أ، س، ش) : @ إلا بويلِ هَلْ ! .

(٢) في (أ) @ والغيظُ لا الرعدُ وهودٌ قاصِرَة ! .

(٣) في (أ، ش) @والحظُّ لا الحضُّ ! بالرفع، وفي المنح و(س) بالجر فيهما ، وفي (م) : ويجوز الرفع خصوصًا في ثانيهما .

(٤) في (س) (ضَنِينِ) بالضاد .

(٥) في (م) : @هَا ! بالقصر ضرورة @جِبَاهُهُمْ ! بالضم حكاية.

(٦) في (م) : @المِيمَ ! منصوب على أنه مفعول لقوله السابق @أَخْفِيَنْ ! .

باب حكم النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْــوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى (١) … إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ اخْفَـا (٢)

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ … فِي اللامِ وَالرَّا لا بِغُنَّـــةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّـــةٍ فِي يُومِنْ (٣) … إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيــا عَنْوَنُوا (٤)

وَالقَلْبُ عِنْــدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا … لِا خْفَا لَدَى بَاقِي الحُروفِ أُخِذَا

باب المد والقصر

وَالمَدُّ لازِمٌ وَوَاجِـــبٌ أَتَى … وَجــــائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مدّ … سَـاكِنُ حَالَيْنِ وَبالطُّولِ يُمَدّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْــزَةِ … مُتَّصِــلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَـةِ

وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِـــلاَ … أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلا

---

(١) في (م) : @ يُلْفَى ! : بصيغة المجهول من الإلفاء أي يوجد .

(٢) تنقل الهمزة من @ادغام، اخفا ! وفي (أ، س) : @وَقَلْبٌ إِخْفَا ! بهمزة قطع - وفي المنح : @ إظهار ادغام وقلب اخفا ! أخبار معدودة لقوله : @وَحُكْمُ ! و@يلفى ! صفة للتنوين .

(٣) في (م) : يقرأ @يُومِنُ ! بإشباع النون ولا يكتب بالواو في آخره ولايهمز @يُومِنُ ! بل بالإبدال

(٤) في (م) : وفي نسخة : @صَنْوَنُوا ! ، وهو أولى لأصل وُرُودِها في التنزيل.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

باب معرفة الوقف

وَبَعْــدَ تَجْوِيــدِكَ لِلْحُرُوفِ   لابُدَّ مِنْ مَعْرِفَــــةِ الوُقُوفِ

وَالابْتِدَا وَهِيَ تُقْسَـــمُ إِذَنْ   ثَلاثَةٌ (١) تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَـنْ

وَهْيَ لِمَا تَــمَّ فِإِنْ لَمْ يُوجَـــدِ   تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَـدِي

فَالتَّامُ فَالكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ   إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيـــحٌ وَلَـــهُ   يُوقَفُ (٢) مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ (٣)   وَلا حَرَامٍ (٤) غَيْرَ (٥) مَالَهُ سَبَبْ

باب معرفة المقطوع والموصول

واعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا   فِي مُصْحَفِ (٦) الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَـــعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَ   مَـــعْ مَلْجَـــأٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ (٧)

---

(١) في (أ) : @ يَجِبْ ! .

(٢) في (ز) وفي (م) : وفي نسخة : @وله الوقف!.

(٣) في (أ، ز، م) : @وقف يجب! و@مِن! زائدة مؤكدة للمبالغة في النفي.

(٤) في (أ، ز، م) : @حرامٌ! بالرفع عطف على محل وقف لأنه اسم ليس وجره عطفًا على لفظه .

(٥) في (أ) : @ غيرُ! بضم الراء.

(٦) في (أ) : @في المصحفِ! بإضافة @ال! التعريف .

(٧) في (م) : @مَلْجَأ! جر على الإعراب أو للضرورة، ويجوز بالفتح على
=

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لاَ (١)   يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى (٢)

أَن لاَّيَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّـــا   بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وعن مَّا (٣)

نُهُوا اقْطَعُوا مِن مَّا بِرُومٍ وَالنِّسَا   خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَـا

فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مـا   وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ ما (٤)

الانْعَامَ (٥) وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا   وَخُلْفُ الانْفَالِ (٦) وَنَحلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا سَالتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ (٧)   رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلَ صِفْ

=
الحكاية :، وفي نسخة : @ملجأ أن لا إله إلا ! وهي أولى .

(١) في (م) : @ثاني هود! : سكنت الياء، وحذف حرف العطف ضرورة.

(٢) في (م) : @يدخُلَن! خففت نون يدخلن، وقطعت عما بعدها من ضميرها المتصل بها رسمًا لضرورة الوزن .

(٣) في (م) : @والمفتوحَ صِلْ! بنصب @المَفْتُوحَ! على أنه مفعول به لفعل الأمر @ صِلْ! .

(٤) في (م) : @وأنْ لَمِ المفتوحَ! بنصب @المَفْتُوحَ! نعت للمفعول تقديره : اقطعوا ألَمِ المفتوح .

(٥) في (س) : @ الانْعَامَ! بالكسر

(٦) في (س) : @وُخُلْفُ الانْفَالِ! بالنقل .

(٧) في (م): @وكلِّ مَا!: بكسر لفظ @كل! على الحكاية :وإلا فهو منصوب على المفعوليه بتقدير : @ اقطعوا! .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا   أُوحِي أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُوم كِـلاَ   تَنْزِيلِ شُعَرَا وَغَيْرَ[١] ذِي صِلاَ
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ [٢]   فِي الظُّلَّةِ الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ [٣]
وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَـلاَ   نَجْمَعَ كَيْلا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ   عَنْ مَّنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالِ هَـــذَا وَالَّذِينَ هَؤُلا   تَ حِينَ[٤] فِي الإِمَامِ صِلْ وَوَهَّلا[٥]
وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِـــل   كَذَا مِنَ ال وَهَا[٦] وَيَا لا تَفْصِلِ [٧]

باب التاءات

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّـا زَبَرَهْ   الاعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةْ [٨]

(١) في (س) : @ تنزيلُ ! بالضم، و@غَيرَها صِلا ! .
(٢) في (ز) : @ومختلَف ! بفتح اللام .
(٣) في (أ، س) في @الشُّعَرا الأَحزاب !، وفي المنح @وُصِفْ ! في نسخة : @تَصِفْ !
(٤) في (أ) @تحَين !.
(٥) في (أ) @وَوُهِّلا ! بضم الواو، وفي (ز، م) @ وقيل لا ! ومعنى @ ووهلا ! أي غلط قائله .
(٦) في (أ) : @كَذَا مِنْ ال وَيَا وَهَا ! .
(٧) في (س) : @وَوَزَنُوهم وكالوهمُ صِلِ ! .
(٨) في (س) : @ورحمتَ ! وفي المنح : برفع @رحمت ! ونصبها، ومعنى قوله : @بالتَّا زَبَرَهْ ! أي كتب أهل الرسم، وضبط @هود ! و @كاف ! بالفتح لأنها اسما سورتين .

نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْـلِ ابرَهَمْ [١]   مَعًا أَخِيرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هَـمْ [٢]
لقمـــانُ ثُمَّ فَاطِرٍ كالطُّور   عِمْرَانُ [٣] لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّـــور
وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ   تَحْرِيمُ[٤] مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ   كلاًّ وَالانْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ [٥]
قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَـــتْ   فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ [٦]
أَوْسَطَ الاعْرَافِ وَكُلٌّ[٧] مَا اخْتُلِفْ   جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّـــاءِ عُرِفْ

باب همزة الوصل

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ   إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ

(١) في (م) : @إبرهم ! بفتح الرا والها بلا ألف لغة و (ثلاث) بالرفع عطف على @نعمتها ! بحذف العاطف .
(٢) في (ز، م) @عقود الثاني ثمَ ! بفتح الثاء أي : هنا ، @أخيرات ! نعت ل @ثلاث ! .
(٣) في (أ) @لقمان ثم فاطرُ ! بالضم وفي (ز، س) : بالتنوين وفي (أ) : @عمرانَ ! بالفتح .
(٤) في (س) : @ تحريمَ ! بالنصب .
(٥) في (أ، ز، س) : @كلا والانفالَ وأخرى ! وفي (ش) وحرفَ بالنصب.
(٦) في (س) : @جنتُ ! بالضم بدون تنوين، وفي (ز) @جنتَ، وابنتَ ! بفتح التاء .
(٧) في (ز) @وكلَّ ! بالفتح .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَاكْسِرْهُ حَالَ الكَسْرِ وَالفَتْحِ وَفِي ... الاسْمَاءِ غَيْرَ(١) اللامِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنِ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ(٢) وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْـــم مَعَ اثْنَتَيْنِ
وَحَاذِرِ الوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَـهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمتَ فَبَعْضُ حَرَكَـهْ
إِلاَّ بِفَتحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِـمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمِ فِي رَفْعٍ وَضَـمْ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِـيَ المُقَدِّمَـهْ ... مِني لِقَارِئِ القُرْءانِ تَقْدِمَـهْ

وَالحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَـــامُ ... ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّـلاَمْ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطفَى وَآلِـهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِـهِ(٣)
أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَ زَايٌ فِي العَـدَدْ ... مَنْ يُتْقِن(٤) التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

تَمَّتِ الجَزَرِيةُ بِحَمْدِ اللهِ ذِي الجَلاَلِ

P P P

---

(١) في (أ) : @ الاسماء غيرَ ! بنصب الراء وجرها .
(٢) في (س) : @ابن ! بالكسر بدون تنوين وفي (أ) @امرئُ ! بالضم .
(٣) في (س) : @ وآله وصحبه ذوي الهدى ! .
(٤) في (أ) وفي (س) وفي (ش) : @ من يُحسنِ التجويد ! .

نظم أحكامُ القراءة

بقصرِ المنفصلِ مع توسطِ المتصلِ نَظْمُ شَيخِ مَشايخِ القُرْاءِ في عصرهِ فضيلةِ الشيخِ (عامرِ السيدِ بنِ عثمانَ) رحمه الله

حَمِدتُ إلهي مَعْ صَـــلاتي مُسَـــلِّمًا ... عَلى المُصْطَفَى وَالآلِ والصَّحْبِ والوِلا
وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفصٍ عَاصِم ... لَدَى رَوْضَــــةٍ لابْنِ المُعدَّلِ تُجتَلا
فَقَصْرٌ لِمَفْصُــولٍ كَ (عَينٍ) وَوَسِّطَنْ ... لِمُتَّصِـــلٍ أَبْدِلْ كَ (ءَالانَ) تُقْبَـــلا
وَيَلْهَثْ (بِإدغامٍ) كَبْ (اركبْ) وأدْغِمَنْ ... بِنَخْلُقكُّمُ بالمُرْسَـــــــلاتِ تَنَزَّلا
و(نونَ) بإظهَارٍ كَ (ياسِـينَ) قَدْ رُوِي ... ودَعْ غُنَّةً في اللامِ والرَّاءِ تُقْبَـــــلا
وَلا سَكْتَ قَبْلَ الهَمْزِ كَالأربع اعْلَمَنْ ... وَأَشْــــمِمْ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُـــفَ أَنْزَلا

وبَسْطَةَ أعرافٍ كـ (يَبْسُطْ) (مُسَيْطِرو
نَ) سِينٌ كذَا قُلْ في الثَّلاثَةِ تُقْبَــــلا
وفي (هَلْ أَتَاكَ) الصَّادُ في (بِمصَيطـرٍ)
ودَعْ وجْــــهَ تَكبيرٍ وكُن مُتأمِّـــلا
و(فِرْقٍ) بتفخيـــمٍ و(آتانِ) فاحْذِفَنْ
بِنَمْلٍ لَدَى وَقْفٍ كَذاك (سَلاسِــلا)
وَبِالفتحِ في ضَعفٍ وَضَعفًا بِرُومِهـــا
وذا مِن طَرِيقِ الفِيـــلِ عَنـهُ تَنقَّـلا
وضُمَّ لدى ذَرْعــــانِ في الرُّومِ يافتَى
وَ(نُونَ) بإِدغامٍ كـ (ياســـين) تُجْتَلى
وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيبْسُطْ بِصَـــــادِهِ
وفي الطُّور سِينٌ مَعْ مُصَيـــطِرِ أُنزِلا
وَفِيمَا عَدا هَذا الَّذي قَــــد ذَكرتُــه
فَكــــا الحرزِ في كُلِّ الأمُورِ رَوَى المَلا
وأُهْدِي صَـــــلاتِي مَعْ سَلامِي تَحِيَّةً
إلى المُصْطَفَى المُهْدَى إلى النَّاسِ مُرْسلا
وَآلٍ وَصَحْبٍ مَـــعْ كِرامٍ أَئِمَّـــةٍ
صَلاةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْـــكاً ومَندلا

الفهـــــــرس

الموضوع	الصفحة
تقريظ الدكتور عبد العزيز بن عبد الحفيظ رحمه الله	٣
المقدمة	٤
متن تحفة الأطفال	٧
متن المقدمة الجزرية................................	١٤
نظم أحكام القراءة مع قصر المنفصل....................	٣٠
الفهرس	٣٢

P P P

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com